



الاثنين 2 رجب 1447 هـ - 22 ديسمبر 2025

أخبار النافذة

[مصرع سائحة إيطالية بحدث تصادم فندقين عائمين أمام هويس إسنا بالفيديو | وفاة سائحة إيطالية في تصادم فندقين عائمين بالأقصر الساحل الشمالي الغربي بين الاستثمار الخليجي وتفكيك السيادة: من رأس الحكمة إلى خليج الغرام انتهاكات واسعة لحقوق عمال «الشرقية للدخان» بعد السيطرة الإماراتية اعتداء على 3 أطباء بمستشفى الهرم لتأخر إجراء أشعة على مصاب الحقائق المؤرّة في صفقة تصدير الغاز الإسرائيلي إلى مصر ترامب وحيفارا والمارشال مرعي وصفقة الغاز كيف تفهم نفسك قبل أن تغيرها؟](#)

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عريّة
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - ميديا

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

الساحل الشمالي الغربي بين الاستثمار الخليجي وتفكيك السيادة: من رأس الحكمة إلى خليج الغرام



#مرسى مطروح. وقد أسهم الفيلم في الترويج للمدينة وللشاطئ الذي حمل الاسم نفسه. وبعد مرور 75 عامًا، أصبح خليج الغرام بالكامل وليس الشاطئ فقط قبلة للعشاق والمصطافين سنويًا.... pic.twitter.com/2vY2ekEntF

— صحیح مصر (@SaheehMasr) December 15, 2025

إدارياً، أعلن نادي الزمالك تلقيه خطاباً من "هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة" بوقف أي مشروعات له بـ"شاطئ الغرام"، ضمن مخاطبات وصلت إلى نحو 36 جهة من نواحي رياضية مثل "الإسكندرية" و"سموحة"، وشركات وطنية كـ"المقاولون العرب" و"حسن علام"، وجامعات حكومية مثل "عين شمس"، وهيئات قضائية كالنيابة الإدارية، ومصايف تابعة للعاملين المدنيين بوزارة الدفاع.

هذه المخاطبات، التي تداولتها صفحة "مطروح اليوم"، رفعت عدد الجهات المطالبة بالإخلاء إلى 63 جهة، وطالبت بوقف أي تعاملات أو أعمال إنشاء داخل منطقة "خليج الغرام" ضمن خطة مشروع قومي على 5540 فداناً، يستهدف تطوير الشواطئ ومسطح المياه على بعد 17 كيلومتراً فقط من مرسى مطروح.

القرارات تضمنت تعليق جميع التراخيص السابقة الصادرة للبناء أو إقامة منشآت، وعدم قبول أي مقابل لحق الانتفاع بشاطئ الغرام عن عام 2026 حتى إشعار آخر، ما يعني عملياً تجميد الوجود المدني القديم تمهيداً لإعادة تخصيص المنطقة. في الخلفية، تأتي تحذيرات خبراء من أن استحواذ الإمارات على أصول مصرية حساسة، بينها الموانئ وشركات الحاويات، يمثل خطراً بحكم الارتباط الوثيق مع الاحتلال:

تعويضات هزيلة وغضب الأهالي: "بيع للوطن" لا تطوير

على مستوى الأهالي، تفيد الشهادات بأن محافظة مرسى مطروح طلبت من أصحاب الشقق والعقارات إخلاء المنازل مقابل تعويض يتراوح بين 75 و95 جنيهًا للمتر، بما يعادل تقريباً بين 300 و400 ألف جنيه للفدان، تعويضاً عن الأرض والمباني.

اللافت أن هذا هو السعر نفسه الذي حددته الحكومة لتعويض أهالي منطقة "علم الروم" التي دخلت بدورها في نطاق استثمار جديد لصالح شركة "الديار القطرية" بعقد قيمته 29.7 مليار دولار، على بعد نحو 12 كيلومتراً فقط من خليج الغرام.

هذه الوقائع تأتي متزامنة مع ما كشفته "إنتربرايز" عن خطط شاملة على امتداد 400 كيلومتر في الساحل الشمالي، ومع إعلان إخلاء خليج الغرام، ما يدفع إلى التساؤل: "ماذا وراء التحولات الكبرى في الساحل الشمالي الغربي لمصر؟"، هل هي فقط مشاريع تطوير عقاري وسياحي، أم جزء من هندسة جيوسياسية جديدة للمنطقة؟

قراءة استراتيكية: تدويل الحدود وتفكيك السيادة

في قراءة أوسع، يرى الباحث المصري مصطفى خضري أن ما يحدث في مطروح يتجاوز بكثير منطق التطوير العقاري، وبمسح عمق التحولات الجيوسياسية في المنطقة، يربط خضري بين الجغرافيا والسياسة، مستحضراً حساسية الساحل الشمالي الغربي المجاور لشرق ليبيا، حيث مشروع خليفة حفتر، والعلاقة الوثيقة بين القاهرة وأبوظبي في هذا الملف.

من زاويته، تفرغ مناطق شاسعة بين رأس الحكمة وشاطئ الغرام وإعادة تخطيطها بتمويل خليجي يحقق هدفاً أمنياً يتمثل في استبدال التجمعات السكانية المحلية والقبلية بمدن ومشروعات مغلقة يسهل التحكم فيها أمنياً ورقمياً، بما يقلل فرص التهريب والتسلل عبر حدود ليبيا الملتهبة.

يتحدث خضري عن تكامل اقتصادي-سياسي بين الساحل المصري وشرق ليبيا، وتحويل المنطقة إلى مجال نفوذ واحد، يتقاطع فيه الاستثمار العقاري مع مشاريع إعادة الإعمار المستقبلية في برقة تحت سيطرة نفس التحالف الإقليمي. كما يشير إلى أن تطوير مطار العلمين وميناء

جرجوب لا يخدم السياحة فقط، بل يرسخ قواعد إمداد لوجستي تدعم نفوذ "السياسي - بن زايد" في الملف الليبي كخطة بديلة حال تعثر التسوية هناك:

ويطرح سيناريو "منطقة عازلة دولية مقنّعة"، عبر بناء مدن عالمية ومستوطنات فاخرة بتمويل دولي يجعل أي اضطراب قادم من ليبيا اعتداءً على استثمارات دولية، يستدعي تلقائياً حماية أو تدخلاً دولياً، فتتحوّل الدولة المصرية بحكم الواقع إلى "حارس أمن" لمصالح كبرى أكثر من كونها مالكة مطلقاً للأرض والسيادة.

ضمن هذا الإطار، يتوقع خضري أن يتحوّل الساحل الشمالي الغربي خلال خمس سنوات إلى إقليم شبه مستقل اقتصادياً، يرتبط بشرق ليبيا أكثر من ارتباطه بالداخل المصري، وتذوّب فيه الحدود التقليدية أمام تدفقات المال والسلاح والخدمات.

تصفية السيادة المصرية

كتبت خبيرة التخطيط الاستراتيجي سالي صلاح، قائلة عبر صفحته بـ"فيسبوك": "مرسى مطروح تحت الإخلاء العسكري"، مشيرة إلى "تهجير مُلاك المنطقة رغم ما لديهم من عقود رسمية لصالح الهيدروجين الأوروبي"، محذرة من "تصفية السيادة المصرية من بوابة المشروع القومي".

وترى أن "ما يحدث بمرسى مطروح ليس حدثاً عقارياً منعزلاً، ولا تطوراً سياحياً بريئاً، بل ذروة نموذج منهجي بدأ في الوراق، مر برأس الحكمة وعلم الروم، وصولاً إلى كورنيش النيل، ويستقر بخليج الغرام، كأبرز معاقل السيادة الجغرافية والاقتصادية بغرب مصر".



الأمن القومي والذاكرة الوطنية

وتساءل مصريون غاضبون من تلك الأنباء، قائلين: "بعد طرح شاطئ الغرام أمام المستثمرين الخليجيين، هل أصبحت سواحلنا على البحر المتوسط محمية خليجية؟، ولماذا يتم بيع الذاكرة الوطنية للمصريين؟".

وأضافوا: "بعد بيع رأس الحكمة وعلم الروم وشاطئ الغرام وغيرهم، لماذا لا تترك الحكومة مساحة عدة كيلو مترات على البحر للمصريين الذين يصددهم إعلانات الحملات المسعورة لاستثمارات العرب بالسواحل الشمالية والبحر الأحمر؟"،

وأعرب البعض عن مخاوفه من بيع "شواطئ ومساحات شاسعة لدول أخرى، وعمل قوانين خاصة بها، ومشاريع عملاقة لغير المصريين وبأسعار لا تناسب ٩٠ بالمئة من الشعب؟"، منتقدين أن "بيع شرق مرسى مطروح (رأس الحكمة"، وغيرها (علم الروم، وشاطئ الغرام)، رغم أنها تمثل أمن قومي كونها متاخمة للحدود الليبية الملتهبة بالصراع".

[اخبار فلسطين](#)



[شاهد | | من تحت أنقاض غزة نطقت بالشهادة: رحلة أمريكية إلى الإيمان والمقاومة](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 08:30 م

[اخبار فلسطين](#)



[الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

[مقالات متعلقة](#)

[أترخأي عامجلا لمعلاي برعلا م للعلا فشتكي له | | ي جينراك قسسؤم](#)

[مؤسسة كارنجي | | هل يكتشف العالم العربي العمل الجماعي أخيرًا؟](#)

[إيلينارسلا دابلا ةسايسة هجاومي ف قلاخلا دود حرخأ لهفصوب قزغ: ثلاثلا تايديرسلا | | روتينوم تسييل لديم](#)

[ميدل إيست مونيتور | | السرديات الثلاث: غزة بوصفها آخر حدود الأخلاق في مواجهة سياسة الإبادة الإسرائيلية](#)

[رصم عم "إيلينارسلا" زاغلا ةقفصن م يقيقحلا فدهلا وه اذه: "مويلا ليئارسلا"](#)

["إسرائيل اليوم": هذا هو الهدف الحقيقي من صفقة الغاز "الإسرائيلية" مع مصر](#)

[دحاو نآي ف قرطاخومة صرف لئمة نادوسلاي ف ءارمحلا ةيرصملا طوطخلا: "تترك لاربيلا"](#)

["ليبرال كرنيت": الخطوط المصرية الحمراء في السودان تمثل فرصة ومخاطرة في آن واحد](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)

- [الأسيرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025